

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٠ - ٢٣/١٠/١٩٩٧

مسائل المالية والميزانية

البند ٤ (ج) من جدول
الأعمال

مقترحات بشأن استخدام إيرادات سعر الفائدة



Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/97/4-C
3 September 1997
ORIGINAL: ENGLISH

لدراعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.



مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة المشتملة على توصيات مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها

وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فإن وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعي فيها عنصر الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إيداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

رقم الهاتف: 6513-2700

G. Eidet

مدير قسم المالية ونظم المعلومات:

رقم الهاتف: 6513-2704

S. Sharma

رئيس فرع الميزانية:

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (6513-2641).



مقدمة

- ١- طلب المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ١٩٩٧ من الأمانة أن تقدم مقترحات بصدد استخدام عائدات الفوائد لينظر فيها. وقدم المجلس هذا الطلب لأن بعض الجهات المانحة رأت، في ضوء تنفيذ السياسات الجديدة للموارد والتمويل طويل الأجل، أن ميزانية دعم البرامج والإدارة ينبغي أن تغطي من مستردات تكاليف الدعم غير المباشر بصفة كلية لا جزئية من خلال استخدام الدخل المحقق من الفوائد إذ أن هذا المسلك يبدو مناقضا لمبدأ الاسترداد الكامل للتكاليف.
- ٢- وأغراض هذه الوثيقة هي:
- (أ) توضيح حدوث فجوات مالية هيكلية في ميزانية دعم البرامج والإدارة في خلال فترة مالية ما رغم مبدأ الاسترداد الكامل للتكاليف وإظهار أن استخدام عائدات الفوائد يشكل آلية لسد هذه الفجوات؛
- (ب) اقتراح سبل لاستخدام وتخصيص عائدات الفوائد.

معلومات أساسية

- ٣- وتنص المادتان الحادية عشرة -٢ و الحادية عشرة -٣ من النظام المالي المقترح على ما يلي: "للمدير التنفيذي أن يستثمر الأموال غير المطلوبة في الحال على أن تُراعى احتياجات الأمان والسيولة والربحية. وتودع عائدات الاستثمار في الحساب الخاص الذي أخذت منه الأموال المستثمرة حيثما ينطبق ذلك، وتودع في جميع الحالات الأخرى في الحساب العام كإيرادات متنوعة. وتُقدّم الفوائد الناشئة عن أموال الجهات المانحة التي يديرها البرنامج لتغطية الخدمات الثنائية في حساب الاستجابة العاجلة ما لم تحدّد الجهة المانحة غير ذلك".
- ٤- وتودع أموال المساهمات المقدمة للبرنامج في حسابات فائدة ذات أجل محدد وذلك حتى يتم صرفها. وطبقا للوائح المالية المعمول بها حاليا في البرنامج تُقدّم عائدات الفوائد كإيرادات متنوعة في الحساب العام. وتستخدم هذه العائدات، حسب الطريقة التي تديرها بها المديرية التنفيذية، فقط في تغطية نفقات التشغيل والدعم بما في ذلك ميزانية دعم البرامج والإدارة. وتُظهر الأرقام الواردة أدناه عائدات الفوائد التي حققها البرنامج خلال فترة السنوات الخمس الممتدة من عام ١٩٩٢ إلى عام ١٩٩٦:

عائدات الفوائد خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٦ (بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية)

عائدات الفوائد		الرصيد النقدي		الفترة المالية
الجهات المانحة الثنائية	البرنامج	المجموع		
٧,٩	٥٨,٤	٦٦,٣	٤٩٩,٣	١٩٩٣-١٩٩٢
٩,٧	٤٤,٦	٥٤,٣	٦١٦,٩	١٩٩٥-١٩٩٤
٤,٨	٣٠,٧	٣٥,٥	٧٥٢,٣	١٩٩٦

ملاحظة: تشمل الفوائد الكلية الفوائد المسددة إلى: (أ) الإيرادات المتنوعة للبرنامج؛ (ب) الجهات المانحة الثنائية.



٥- وتنشأ عائدات الفوائد التي يحققها البرنامج من المساهمات النقدية المستلمة والتي لا يتم صرفها مباشرة. ويعزى ذلك بصفة أساسية إلى:

- (أ) المساهمات المحصلة المخصصة للعمليات الواسعة حيث يتم تحمل النفقات طوال فترة هذه العمليات؛
- (ب) حين يتم تحمل التزامات التشغيل عند استلام المساهمات ولكن عمليات الصرف الفعلية مقابل هذه الالتزامات تتم خلال فترة أطول.

٦- وتسجل عائدات الفوائد التي يحققها البرنامج في البيانات المالية كإيرادات متنوعة مدرجة في الحساب العام. وقبل العمل بالسياسات الجديدة للموارد والتمويل طويل الأجل كانت عائدات الفوائد تسجل كإضافة إلى حساب فائض الموارد العادية المستخدمة بصفة أساسية لتوفير التمويل المسبق لعمليات الإغاثة حين لا يتوافر التمويل المقدم من الجهات المانحة. غير أن قسماً من عائدات الفوائد استخدم في السنوات القليلة المنصرمة في تمويل جزء من ميزانية دعم البرامج والإدارة إذ أن حجم المساهمات غير المخصصة لعمليات الإغاثة التي تشكل المصدر الأساسي لتمويل ميزانية الدعم والبرامج ظل يتناقص بانتظام.

فجوات التمويل الهيكلية في ميزانية دعم البرامج والإدارة

٧- وأدى اعتماد السياسات الجديدة الخاصة بالموارد والتمويل طويل الأجل في يناير/كانون الثاني ١٩٩٦ إلى تطبيق مبدأ الاسترداد الكامل للتكاليف. وفي ضوء هذا المبدأ، يتوقع أن تغطي الجهات المانحة تكاليف العمليات بصفة تامة، بما في ذلك تكاليف الدعم غير المباشر، لتمويل ميزانية دعم البرامج والإدارة في فترة السنتين. ومن الناحية النظرية يتوقع أن يولد استرداد تكاليف الدعم غير المباشر عائدات تكفي لتمويل ميزانية دعم البرامج والإدارة بصفة كاملة. غير أن الأمور لا تسير على هذا النحو للأسباب الموضحة أسفله:

- (أ) لا تتفاوت نفقات ميزانية دعم البرامج والإدارة بذات الوثيرة التي تتفاوت بها نفقات التشغيل إذ أن قسماً من تكاليف ميزانية دعم البرامج والإدارة لا يكون متاحاً. ولا يعدل مستوى ميزانية دعم البرامج والإدارة المجازة في الحالات التي يتغير فيها حجم العمليات في نطاق ١٠ في المائة؛

(ب) يؤدي تغيير معدلات العمليات بين فئات البرامج إلى اختلاف أحجام تكاليف الدعم غير المباشر وذلك بسبب تطبيق معدلات مختلفة لتكاليف الدعم غير المباشر على فئات البرامج. وقد تؤدي التغييرات في عنصر تكاليف الدعم غير المباشر إلى حدوث فجوات أو فوائض بين الموارد المتوافرة واحتياجات التمويل المعتمدة في ميزانية دعم البرامج والإدارة يتم تقديرها عند بداية فترة السنتين على أساس المستوى المفترض للتشغيل في كل فئة برمجية.

٨- وبناء على ذلك، تبرز الحاجة إلى وضع آلية كفيلة بمعالجة الاختلالات بين تكاليف ميزانية دعم البرامج والإدارة والمستردات الفعلية.



سبل استخدام وتخصيص عائدات الفوائد

- ٩- وتمثّل الإيرادات المتنوعة والفوائد المترجمة في الحساب العام آلياً التمويل الوحيدتين اللتان يستخدمهما البرنامج لتسوية الحسابات. وتُشكّل الفوائد العنصر الأساسي لتغذية الإيرادات المتنوعة. ومن شأن استخدام الفوائد لهذا الغرض أن يساعد بصفة مباشرة في تحقيق عبء تمويل تكاليف الدعم من وجهتين هما:
- (أ) **نقص تكاليف ميزانية دعم البرامج والإدارة خلال نفس الفترة:** يُجنّب استخدام عائدات الفوائد اللجوء إلى النداءات الداعية إلى توفير التمويل الإضافي من الجهات المانحة في فترة مالية لاحقة؛
- (ب) **استخدام الفوائد المتاحة في فترة تالية:** يمكن النظر في توفير التمويل لميزانية دعم البرامج والإدارة من خلال إعداد معدلات تكاليف الدعم غير المباشر التي تطبق في السنة التالية مما يُخفّض هذه المعدلات، أو على النحو الذي يقرره المجلس التنفيذي بناء على توصيات المدير التنفيذي.

الخلاصة

- ١٠- وينبغي مواصلة تسجيل عائدات الفوائد المحققة من الأرصدة النقدية للمساهمات متعددة الأطراف والمساهمات الموجهة متعددة الأطراف كإيرادات متنوعة في الحساب العام للبرنامج. ويُتوخى استخدام عائدات الفوائد، بوصفها إيرادات متنوعة، كألية لتسوية أية اختلالات تحدث بين مستردات تكاليف الدعم غير المباشر وميزانيات دعم البرامج والإدارة المجازة. وبعد موازنة ميزانية دعم البرامج والإدارة المجازة، ينبغي ترحيل عائدات الفوائد المتبقية من الفترة المالية المنتهية إلى الفترة المالية التالية وذلك كوسيلة لتخفيض معدلات استرداد تكاليف الدعم أو استخدام هذه العائدات على النحو الذي يقرره المجلس التنفيذي بناء على توصية المديرية التنفيذية.

التوصيات

- ١١- توصي المديرية التنفيذية المجلس التنفيذي بما يلي:
- مواصلة تقييد كل عائدات الفوائد المحققة من المساهمات متعددة الأطراف والمساهمات الموجهة متعددة الأطراف كرسيد واعتبارها إيرادات متنوعة في الحساب العام للبرنامج؛
 - استخدام الفوائد المحققة خلال أية فترة مالية لتغطية أي قصور ناجم عن اختلالات هيكلية بين ميزانية الدعم والبرامج المجازة ومستوى استرداد تكاليف الدعم غير المباشر؛
 - استخدام ما يتبقى من عائدات الفوائد المحققة خلال فترة مالية معينة، بعد تغطية الاختلالات في مستردات تكاليف الدعم، في الفترة المالية التالية لتقليص معدلات استرداد تكاليف الدعم أو على النحو الذي يقرره المجلس التنفيذي بناء على توصية المديرية التنفيذية؛
 - تُبلّغ المديرية التنفيذية المجلس التنفيذي، من خلال تقرير أداء الميزانية، بكيفية استخدام عائدات الفوائد في الفترة المالية السابقة.